

دفتر التحملات الخاص بإنجاز مهام الخدمة الأساسية من طرف اتصالات المغرب (النسخة المجمعة)

لتيسير قراءة دفتر التحملات الخاص بإنجاز مهام الخدمة الأساسية من طرف اتصالات المغرب، تم إعداد هذه النسخة التي تشمل على النصوص التالية:

- المرسوم رقم 2.07.932 صادر في 23 من جمادى الآخرة 1428 (9 يوليو 2007) بالموافقة على دفتر التحملات الخاص بإنجاز مهام الخدمة الأساسية من طرف اتصالات المغرب؛
- المرسوم رقم 2.18.337 صادر في 19 من رمضان 1439 (4 يونيو 2018) بالموافقة على التغييرات المتعلقة بدفتر التحملات الخاص بإنجاز مهام الخدمة الأساسية من طرف اتصالات المغرب.

يرجى الاطلاع كذلك على المراسيم المشار إليها أعلاه في نسخها المنشورة بالجريدة الرسمية للمملكة المغربية. ويمكن للقارئ تحميل هذه المراسيم من الموقع الإلكتروني التالي: www.anrt.ma.

المادة 1: موضوع دفتر التحملات

يهدف دفتر التحملات هذا إلى تحديد شروط وكيفيات إنجاز مهام الخدمة الأساسية من طرف اتصالات المغرب. تكون البرامج التي تدخل في إطار مهام الخدمة الأساسية والمقترحة من طرف اتصالات المغرب والمصادق عليها من طرف لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات التي تم تأسيسها بموجب المرسوم رقم 2-97-1026 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالشروط العامة لاستغلال الشبكات العامة للمواصلات، كما وقع تغييره وتتميمه، موضوع اتفاقيات موقعة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات واتصالات المغرب.

توضح خصائص كل برنامج في كل اتفاقية ولاسيما:

- عنوان البرنامج وموضوعه؛
- قائمة بالأماكن التي يشملها هذا البرنامج؛
- الالتزامات التي تتعلق بإنجازه؛
- آجال إنجازه؛
- مدة الاتفاقية وطرق تجديدها. ويمكن لهذا التجديد أن يكون مقرونا بتعديلات في بنود الاتفاقية وشروط تفعيلها؛
- المبلغ المخصص لهذا البرنامج؛
- مؤشرات جودة الخدمة المتعلقة به.

المادة 2: مصطلحات

علاوة على التعاريف الواردة في القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.97.162 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1418 (7 أغسطس 1997)، كما وقع تغييره وتتميمه وكذا النصوص المتخذة لتطبيقه، تستعمل في دفتر التحملات هذا مصطلحات يقصد بها ما يلي:

1.2- صندوق الخدمة الأساسية للمواصلات :

حساب مرصود لأموال خصوصية أحدث بالمادة 35 من قانون المالية للسنة المالية 2005 يسمح، على المستوى المحاسباتي، بإدراج كل العمليات المرتبطة بمساهمة متعهدي الشبكات العامة للمواصلات في مهام وتكاليف الخدمة الأساسية، يشار إليه بعده بالصندوق.

2.2- التجوال فوق التراب الوطني :

إمكانية تمنح لمشارك في الهاتف المتنقل لدى متعهد شبكة عامة للمواصلات من استعمال شبكة متنقلة لمتعهد آخر لشبكات عامة على المستوى الوطني في حالة ما إذا كانت شبكة متعهده المالك للحلقة المحلية لا تغطي المنطقة التي يتواجد بها.

3.2- مركز الولوج العمومي لخدمات المواصلات :

مركز يتوفر على تجهيزات للمواصلات يسمح بولوج العموم إلى خدمات للمواصلات يدعى، بعده، بمركز الولوج.

4.2- ترددات الخدمات :

ترددات تمنح أو تخصص لمتعهدي الشبكات العامة للمواصلات تسمح بالربط المباشر عن طريق الاتصال الراديوكهربي ما بين المعد الطرفي للمشارك وشبكة المتعهد.

المادة 3: المراجع القانونية

ينفذ دفتر التحملات هذا طبقا لمجموع الأحكام التشريعية والتنظيمية ووفقا للمعايير المغربية والدولية الجاري بها العمل ولاسيما القانون رقم 24.96 المشار إليه أعلاه وكذا النصوص المتخذة لتطبيقه. وفي حالة ما إذا كان أحد بنود دفتر التحملات هذا يتعارض مع المقتضيات التشريعية والتنظيمية، تمنح الأسبقية لهذه الأخيرة.

المادة 4: حدود و أبعاد الخدمة الأساسية

تلتزم اتصالات المغرب بإنجاز برامج الخدمة الأساسية كما تمت المصادقة عليها من لدن لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات والمفصلة في الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه. ويتم إنجاز هذه البرامج في إطار احترام الشروط المحددة في النصوص التشريعية والتنظيمية وكذا في دفتر التحملات هذا.

المادة 5: دخول دفتر التحملات حيز التنفيذ ومدته وتحديثه

1.5- يكون دفتر التحملات هذا صالحا لمدة لا تقل عن ثلاثين (30) سنة تبتدئ من تاريخ أول برنامج ينجز وفقا لبنوده. غير أن البرامج المنجزة في إطار الاتفاقيات المبرمة تطبيقا للمادة 1 من دفتر التحملات هذا تظل خاضعة لأحكامه طيلة مدة الاتفاقيات المذكورة وإلى غاية انقضاء آثارها.

2.5- يمكن تجديد دفتر التحملات هذا لفترات إضافية لا تتجاوز كل واحدة منها خمس (5) سنوات، بناء على طلب تودعه اتصالات المغرب لدى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أربعة وعشرون (24) شهرا على الأقل قبل انقضاء مدة صلاحيته. لا يخضع تجديد دفتر التحملات هذا إلى مسطرة الإعلان عن المنافسة. ويتم ذلك بمرسوم بناء على اقتراح من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات. ويمكن لهذا التجديد أن يكون مقرونا بتعديلات في شروط دفتر التحملات هذا.

المادة 6: التزامات اتصالات المغرب

1.6- تلزم اتصالات المغرب باتخاذ كل التدابير الضرورية لإنجاز برامج الخدمة الأساسية للمواصلات التي تمت المصادقة عليها بشكل قانوني من طرف لجنة تدير الخدمة الأساسية للمواصلات وفق الشروط والأجال والتواريخ المحددة بدفتر التحملات هذا وكذا بالاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه.

2.6- تلزم اتصالات المغرب بضمان صيانة وحسن سير التجهيزات والمعدات المقامة لإنجاز مهام الخدمة الأساسية.

3.6- تلزم اتصالات المغرب، مع مراعاة الأحكام الخاصة لدفتر التحملات هذا، بإحداث واستغلال البنيات المخصصة لإنجاز برامج الخدمة الأساسية، طبقا للشروط العامة لإحداث واستغلال الشبكات، موضوع التراخيص و/أو دفاتر التحملات التي في حوزتها.

4.6- خلال مدة صلاحية دفتر التحملات، لا يجوز لاتصالات المغرب إيقاف استغلال الخدمات موضوع الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه وتقديمها، إلا عند نهاية مدة اثني عشر (12) شهرا تبتدئ من تاريخ تبليغ طلبها إلى الوكالة ومع مراعاة ضمان استمرارية الخدمات. ويترتب عن هذا الإيقاف تطبيق العقوبات المنصوص عليها في المادة 15 (2.15) من دفتر التحملات هذا.

5.6- في حالة ما إذا لم تودع اتصالات المغرب طلب التجديد طبقا للمادة 5 (2.5) من دفتر التحملات هذا، تلزم بنقل التجهيزات والمعدات المقامة لتقديم الخدمات وذلك حسب الكيفيات المحددة في البند أدناه.

6.6- في حالة إيقاف توفير الخدمات، موضوع الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه، تلزم اتصالات المغرب، بنقل التجهيزات والمعدات المخصصة لتوفير هذه الخدمات إلى المتعهد الذي تعينه الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات لهذا الغرض، وفق الشروط والكيفيات المحددة من طرف هذه الأخيرة.

في جميع الحالات، تلزم اتصالات المغرب بمواصلة تأمين استغلال وتقديم الخدمات، موضوع الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه وذلك، إلى غاية النقل الفعلي للتجهيزات والمعدات المعنية لفائدة المتعهد المعين. في حالة مواصلة هذا الاستغلال بهدف تأمين استمرارية الخدمات، يتم تعويض اتصالات المغرب طبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل المتعلقة بالخدمة الأساسية. ويحدد مبلغ هذا التعويض من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، بعد استطلاع رأي لجنة تدير الخدمة الأساسية للمواصلات.

المادة 7: الولوج إلى موارد الشبكة

تستجيب اتصالات المغرب، داخل الأجال المحددة بالنصوص التنظيمية المعمول بها، لطلبات متعهدي الشبكات العامة للمواصلات للولوج إلى البنيات التحتية والموارد المخصصة لإنجاز البرامج موضوع الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه،

ولاسيما طلبات متعهدي الشبكات العامة للمواصلات من أجل خدمة التجوال فوق التراب الوطني وكذا تقسيم الحلقة المحلية
تحدد الوكالة، بعد استشارة متعهدي الشبكات العامة للمواصلات المعنيين بالأمر، الشروط التقنية والتعريفية للولوج إلى
موارد الشبكة.

المادة 8: الولوج إلى الترددات

1.8- منح ترددات الخدمات :

يمكن لاتصالات المغرب أن تلتزم من الوكالة، بواسطة طلب معلل، منح أو تخصيص ترددات للخدمات قصد إحداث
بنيات تحتية موضوع الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه.

2.8- شروط استعمال الترددات :

لكل تردد تم منحه أو تخصيصه، يمكن للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، عند الضرورة، أن تفرض شروطا للتغطية
وحدودا لقوة الإشعاع بالمناطق الجغرافية المحددة في برامج الخدمة الأساسية التي تم اعتمادها.
فيما يخص الترددات غير تلك المتعلقة بأشرطة الخدمات، تشرع الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات في تخصيص الترددات
داخل مختلف الأشرطة طبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل وحسب توفر طيف الترددات.
توجه اتصالات المغرب، بطلب من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، مخططات الاستعمال لأشرطة الترددات الممنوحة أو
المخصصة لها.

3.8- التداخلات :

مع مراعاة احترام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل وضرورات التنسيق الوطني والدولي وشريطة عدم إحداث
تداخلات أو تشويشات تتم معاينتها، فإن شروط الإحداث والاستغلال وقوة الإشعاع تبقى حرة.
وفي حالة تداخل بين قنوات متعهدين للشبكات العامة للمواصلات، يلزم هذين الأخيرين، داخل أجل أقصاه سبعة (7) أيام
المالية لتاريخ المعاينة، بإخبار الوكالة بتاريخ وبمكان التداخلات وبشروط الاستغلال المعمول بها لهذه القنوات موضوع
التداخل. ويعرض هؤلاء المتعهدون للشبكات العامة للمواصلات، داخل أجل أقصاه شهر واحد، على أنظار الوكالة، من
أجل المصادقة، التدابير المتفق عليها للحد من هذه التداخلات.

المادة 9: مستوى جودة الخدمات

تلتزم اتصالات المغرب باستعمال كل الوسائل لبلوغ مستويات من الجودة تضاهي المستويات العالمية.
كما تلتزم بالعمل على الحفاظ والمزاوجة الضرورية للتجهيزات لضمان جودة ووفرة للخدمة بشكل كاف وكذا المعدات
والمساطر الضرورية لتظل أهداف مستويات الجودة توازي المستويات الدولية.
ويجب، بالخصوص، على اتصالات المغرب الاستجابة لمعايير الجودة الدنيا الواردة في الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1
أعلاه.

المادة 10: آجال إنجاز الالتزامات

يجب أن تشغل التجهيزات الضرورية لإنجاز البرامج المنصوص عليها في الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه، داخل الأجال والتواريخ المحددة في هذه الاتفاقيات.

المادة 11: التسعيرة

1.11- باستثناء وجود أحكام مخالفة في دفتر التحملات هذا، تحترم النصوص التنظيمية الجاري بها العمل عند تحديد كفيات تسعير الخدمات المتعلقة بمهام الخدمة الأساسية. يجب أن يعرض على الوكالة الوطنية كل تغيير يلحق بأسعار الخدمات، موضوع الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه، قصد الموافقة المسبقة عليه.

2.11- يجب أن تكون الأسعار المطبقة من طرف اتصالات المغرب على الخدمات المتعلقة بالخدمة الأساسية في المتناول وتسمح بالولوج إليها من طرف المستعملين وتضمن احترام مبادئ وحدة الأسعار فوق التراب الوطني.

المادة 12: المحاسبة التحليلية

طبقاً لأحكام المادة الرابعة من المرسوم رقم 2.97.1026 المشار إليه أعلاه، تلزم اتصالات المغرب بمسك محاسبة تحليلية تخص التكاليف والعوائد والنتائج المرتبطة بالخدمات موضوع الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه.

المادة 13: المبالغ المخصصة

تحدد المبالغ المخصصة لإنجاز البرامج المتعلقة بالخدمة الأساسية من طرف اتصالات المغرب في الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه.

وتظل هذه المبالغ مستحقة على اتصالات المغرب وملزمة لها طالما أن هذه البرامج لم تنجز بالكامل.

المادة 14: غرامات عن التأخير في الإنجاز

في حالة التخلي أو التأخير في تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه، ما عدا إن كانت هناك قوة قاهرة تتم معابنتها بشكل قانوني من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، فإن اتصالات المغرب تتعرض للغرامات التالية:

1.14- في حالة العدول عن الإنجاز الكلي لأحد البرامج، موضوع اتفاق مبرم تطبيقاً للمادة 1 أعلاه، تلزم اتصالات المغرب بدفع القيمة المكتسبة عن المبلغ المخصص لهذا البرنامج إلى الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين تاريخ دخول الاتفاقية المعنية حيز التنفيذ وتاريخ العدول عن إنجاز البرنامج، وذلك باستعمال نسبة فائدة سندات الخزينة المغربية لإثني وخمسين (52) أسبوعاً. وتحسب القيمة المكتسبة على المنوال التالي:

$$.MV = MR \times (1 + RF)^n$$

MV : المبلغ الذي يدفع إلى الصندوق.

MR: المبلغ المخصص برسم البرنامج المذكور.

RF: نسبة الفائدة لسندات الخزينة

n : يقصد به السنة ويمثل الفترة الممتدة ما بين تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وتاريخ عدول اتصالات المغرب عن إنجاز البرنامج المذكور.

وعلاوة على ذلك، تلزم اتصالات المغرب بأن تدفع إلى الصندوق غرامة مالية تساوي 10% من المبلغ المخصص للبرنامج. 2.14- في حالة عدم إنجاز برنامج موضوع اتفاقية مبرمة تطبيقاً لأحكام المادة 1 أعلاه داخل الأجل والتواريخ المنصوص عليها في هذه الاتفاقية :

- تلزم اتصالات المغرب بأداء غرامة مالية تعادل 10% من الفرق الحاصل ما بين المبلغ المخصص للبرنامج المعني ومبلغ البرامج المنجزة في الأجل والتواريخ السالفة الذكر.
- يمنح لاتصالات المغرب أجل إضافي لمدة ستة (6) أشهر لمواصلة البرامج غير المنجزة. وعند انصرام هذا الأجل:
 - إذا كانت هناك برامج غير كاملة بالنسبة للبرامج المنصوص عليها في الاتفاقية المعنية، تلزم اتصالات المغرب بأن تدفع إلى الصندوق القيمة المكتسبة من الفرق ما بين المبلغ المخصص ومبلغ البرامج المنجزة إلى ذلك التاريخ خلال الفترة الممتدة ما بين تاريخ دخول الاتفاقية المعنية حيز التنفيذ وتاريخ انقضاء أجل ستة (6) أشهر الإضافي وذلك باستعمال نسبة فائدة سندات الخزينة المغربية لاثني وخمسين (52) أسبوعاً.
 - وتحتسب القيمة المكتسبة على المنوال التالي:

$$.MV = (MR - MRE) \times (1 + RF)^n$$

MV : المبلغ الذي يدفع إلى الصندوق.

MR : المبلغ المخصص برسم البرنامج المذكور.

MRE : مبلغ البرامج المنجزة.

RF : نسبة الفائدة لسندات الخزينة.

n : يقصد به السنة ويمثل الفترة الممتدة ما بين تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وتاريخ انقضاء أجل الستة (6) شهر الإضافي.

- لا يبقى للبرامج غير المنجزة من طرف اتصالات المغرب أي ارتباط بمهام الخدمة الأساسية وتعتبر مسحوبة من الاتفاقية.

المادة 15: غرامات في حالة عدم احترام بنود دفتر التحملات

ما عدا وجود قوة قاهرة تتم معابنتها بشكل قانوني من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، تتعرض اتصالات المغرب إلى الغرامات التالية في حالة عدم احترام شروط استغلال الخدمات موضوع دفتر التحملات هذا:

1.15- في حالة عدم احترام أحد بنود دفتر التحملات هذا غير البنود المتعلقة بأجل إنجاز مهامه، تتعرض اتصالات المغرب إلى غرامة يعادل مبلغها 5% من المبالغ المخصصة وذلك دون الإخلال بالعقوبات المنصوص عليها في النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

2.15- خلال مدة صلاحية دفتر التحملات هذا وفي حالة التوقف عن تقديم الخدمات طبقا للمادة 6 (4.6) أعلاه، تلزم اتصالات المغرب بأن تدفع إلى الصندوق مجموع المبالغ المخصصة للبرنامج.

3.15- تحدد من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مبالغ الغرامات المنصوص عليها في المادتين 14 و15 من دفتر التحملات هذا وكذا كفاءات الأداء.

المادة 16: الإخبار

فضلا عن المعلومات التي تلتزم بتقديمها في إطار دفاتر التحملات لإحداث واستغلال الشبكات العامة للمواصلات، تلتزم اتصالات المغرب بعرض على أنظار الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات داخل أجل أقصاه فاتح يونيو لسنة n+1 القوائم التركيبية المشهود بصحتها بشكل قانوني والمتعلقة بنتائج أنشطة الخدمة الأساسية المنصوص عليها في الاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه وذلك طبقا لأحكام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل. تلتزم اتصالات المغرب بأن تحيل على أنظار الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات كل ثلاثة أشهر ما يلي:

- بيان الاستثمارات المنجزة في إطار إنجاز برامج الخدمة الأساسية موضوع الاتفاقيات المشار إليها سابقا؛
 - كل المعلومات التقنية والمالية المتعلقة بإنجاز هذه البرامج؛
 - كل المعلومات المتعلقة بمدخيل الخدمات المقدمة في إطار هذه البرامج؛
 - بيان المعلومات للحركة الوافدة والخارجة بالنسبة للخدمات موضوع برامج الخدمة الأساسية.
- تلتزم اتصالات المغرب بتقديم كل معلومة أخرى تعتبرها الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مفيدة لتتبع إنجاز الخدمات المتعلقة بالخدمة الأساسية.

المادة 17: المراقبة

للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات كل الصلاحيات للقيام لدى اتصالات المغرب، بواسطة أعضائها المكلفين بهذه المهمة أو بواسطة كل شخص مؤهل من طرفها بشكل قانوني، بتحقيقات بما فيها تلك التي تحتاج إلى تدخلات مباشرة أو توصيل تجهيزات خارجية بشبكتها الخاصة وفق الشروط المنصوص عليها في القوانين والنصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة 18: الإعفاء

تعفى اتصالات المغرب لإنجاز الخدمات موضوع الاتفاقيات المبرمة تطبيقا لدفتر التحملات هذا طوال مدة صلاحية هذا الأخير المنصوص عليها في المادة 5 (1.5) منه، من أداء المساهمة في مهام الخدمة الأساسية، كما تنص على ذلك النصوص التنظيمية الجاري بها العمل، على رقم المعاملات المنجز في الأماكن التي تشكل جزءا من برامج الخدمة الأساسية كما هي محددة في الاتفاقيات المذكورة.

المادة 19: تعديل دفتر التحملات

يمكن، خلال مدة الصلاحية، أن يتم تعديل أو تميم دفتر التحملات هذا بناء على اقتراح من لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات وذلك طبقاً لأحكام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة 20: مدلول وتأويل دفتر التحملات

يخضع دفتر التحملات هذا والاتفاقيات المشار إليها في المادة 1 أعلاه وكذا مدلولها وتأويلها لأحكام القوانين والنصوص التنظيمية الجاري بها العمل في المغرب.

المادة 21: وحدات القياس وعملة المساهمات

(أ) تلتزم اتصالات المغرب باستعمال النظام المتري ووحدات القياس المرتبطة به فيما يخص كل الوثائق والمذكرات والمذكرات التقنية والمخططات وغيرها من الوثائق المكتوبة؛
(ب) تؤدي مختلف المساهمات بالدرهم المغربي.

المادة 22: لغة دفتر التحملات وتسوية النزاعات

حرر دفتر التحملات هذا باللغتين العربية والفرنسية وتعتمد الصيغة العربية أمام المحاكم المغربية. وتحال إلى المحاكم المختصة بالرباط النزاعات المتعلقة بتأويل دفتر التحملات هذا.

المادة 23: اختيار محل المخابرة

تختار اتصالات المغرب مقرها الاجتماعي بالعنوان أدناه محلاً للمخابرة معها:
شارع النخيل، حي الرياض، الرباط.